

## الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين أثناء تغطية الأحداث الساخنة (أساليب مختلطة)

مي حسن عمر عطية

جامعة القدس المفتوحة

### الملخص

**خلفية الدراسة ومشكلتها:** وجود الصحفيين والمصورين في المناطق الساخنة يعرّضهم للهشاشة النفسية التي تسبب اضطرابات نفسية.

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.

**الطرق المستخدمة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط، وتطبيق مقياس الهشاشة النفسية لبيدات (2021) على عينة مكونة من (141) تم اختيارهم بطريقة أخذ العينات الهادفة.

**النتائج:** أظهرت النتائج مستوى متوسط من الهشاشة النفسية حيث حُسب المتوسط الحسابي (2.76) بنسبة (54 %)، بينما أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأوساط الحسابية للهشاشة النفسية تُعزى لمتغير نوع العمل. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الأوساط الحسابية لمتغير سنوات الخبرة. بينما أظهرت النتائج النوعية أنّ أسباب الهشاشة النفسية لديهم تعود إلى: العمل لساعات طويلة دون توقف، وصعوبة المشاهد الحية التي يعيشونها، وعدم وجود حماية لهم من الموت والاعتداءات، والنقص في الرعاية النفسية.

**الاستنتاجات (التوصيات والمساهمة):** توصي الدراسة بأهمية بناء برامج إرشادية متكاملة وفعالة لخفض الهشاشة النفسية وتحسين مستويات الصلابة النفسية لدى الصحفيين والمصورين المتخصصين بتغطية الأحداث الساخنة.

### الكلمات المفتاحية

الإرشاد النفسي، تغطية الأحداث الساخنة والأزمات، الصحفيون والمصورون، علم النفس الإيجابي، المنهج المختلط، الهشاشة النفسية.



## Psychological Fragility Among a Sample of Journalists and Photographers While Covering Hot Events (Mixed Methods)

Mai Hassan Omar Atiya

Al-Quds Open University

### Abstract

**Background & Statement of the problem:** The presence of journalists and photographers in conflict zones exposes them to psychological vulnerabilities, which may lead to the development of psychological disorders over time.

**Objectives:** This study aimed to assess the level of psychological fragility among a sample of journalists and photographers during their coverage of events in conflict zones in Palestine.

**Methods:** To achieve the study objectives, a mixed-methods approach was employed. The Obaidat Psychological Fragility Scale (2021) was administered to a sample of 141 participants selected using purposive sampling method.

**Results:** The findings revealed an average level of psychological fragility, with a mean score of 2.76, representing 54% of the maximum score. Additionally, the results indicated no statistically significant differences in the mean scores of psychological fragility based on the type of work variable. However, statistically significant differences were observed in the mean scores based on years of experience. Qualitative analysis identified several factors contributing to psychological fragility, including extended work hours without breaks, exposure to distressing live scenes, lack of protection from potential harm and attacks, and insufficient psychological support.

**Conclusions (Recommendations and contributions):** The study recommends the importance of developing comprehensive and effective counseling programs to reduce psychological vulnerability and improve levels of psychological resilience among journalists and photographers specializing in covering hot events.

### Key words

Coverage of hot events and crises, Journalists and photographers, Mixed-methods approach, Positive psychology, Psychological counseling, Psychological vulnerability.

## المقدمة

الهشاشة النفسية تعريف صادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس "American Psychiatric Association" الذي عرفته بمجموعة من المعتقدات أو المواقف التي يُعتقد أنها تجعل الشخص عرضة للاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق (APA, 2022)، بينما عرفه حداد "بأنها أحد أنواع الأزمات التي تُصيب نفسية الفرد نتيجة عدّة عوامل وظروف قد يمرُّ بها مثل الشعور بالتوتر والقلق بشكل دائم، وعدم الثقة بقدراته في إدارة الأزمات والمشكلات التي تُواجهه في الحياة العملية واليومية" (2019: 10)، فتترك أثراً على المصادر الخارجية المحيطة بالفرد، وتؤثر على إحساسه بقيمته وذاته (Sin-clair & Wallston, 1999: 120)؛ حيث يؤدي انخفاضها إلى زيادة درجات الهشاشة النفسية لديه (Adger, 2006).

وفي العادة يتعرّض العاملون على الخطوط الأمامية إلى مخاطر تصل بهم حدّ الموت في بعض الأحيان (Jamil, 2019; Hughes et al., 2017)، ذلك وفق ما نُشر في تقرير منظمة اليونسكو (UNESCO) أنّ حوالي (86) صحفياً تمّ قتلهم بين عامي (2020-2021)، وهذا يحدث مشكلات نفسية كبيرة للصحفيين والمصورين أنفسهم، ولذويهم أيضاً بسبب تلك الهشاشة التراكمية التي نشأت لديهم، لا سيّما من ذلك الواقع المؤلم الذي يتعوضون له، ومعايشة تفاصيل أحداث تلك المناطق الصعبة (Backholm, 2016)، فيترك ذلك أثراً سلبياً على نفسيّتهم تجعل نسبة احتماليّة تعرّضهم لمستويات عالية من الهشاشة النفسية؛ مما يؤثّر عليهم وعلى حياتهم وعملهم.

وحسب دراسة نوجيرا وآخرين تزداد نسبة الهشاشة النفسية لدى الأفراد الموجودين في مناطق الأزمات، ممّا يعود عليهم بالسلب سواء أكان على مستوى تكيفهم مع بيئاتهم، أم على صعيد علاقاتهم الشخصيّة، أو الجسديّة، أو النفسيّة التي تظهر من خلال ردود أفعالهم المعرفيّة غير التكيّفية (Nogueira et al., 2017)، مما يزيد من احتماليّة الإصابات بالأمراض الجسديّة، والنفسية بدرجة أعلى من غيرهم (Satici, 2019)؛ وذلك نتيجة لما يتعرّضون له من ألم نفسيّ، وكبت مشاعر مُستمر لما يعيشونه من تجارب عاطفية سواء أكانت سرّية أم علنيّة بسبب عملهم في المناطق الساخنة (Robins, 1995; Kashdan et al., 2006).

وترتبط الهشاشة النفسية وعدم الاستقرار العاطفيّ باضطراب

تشهد فلسطين صراعاً مستمراً منذ أكثر من سبعين عاماً، وتعدّ من المناطق ذات النزاع المستمرّ نتيجة الأحداث الساخنة المستمرة على أرضها، والتي فرضت مشكلات وأزمات مُتلاحقة، هددت حياة أفرادها على جميع الأصعدة الجسديّة والنفسية، وألقت بظلالها على جميع فئات المجتمع على حدّ سواء؛ وذلك استدعى وجوداً كبيراً ومكثفاً لطواقم تقديم الخدمات الإغاثية، والنفسية، والصحيّة، بالإضافة إلى الدور الإعلاميّ الهام الذي يُسهم في إيصال الصّورة الحقيقيّة لتلك الأحداث الساخنة للعالم، ممّا قد يُعرض مُقدمي الخدمات للمخاطر، والتهديد لحياتهم .

وتلتقط عدسات الصحافة مجموعة واسعة من المشاهد والأحداث؛ لهدف تقديم الخبر والصورة الحقيقيّة في الوقت الفعليّ للحدث (Jurgenson, 2019; Weber & Rall, 2017)، لأهمية دورها في نقل الحقيقة للعالم أجمع (Newton, 2013)، ومن الطبيعيّ في الأحداث الساخنة أن تحمّل الكلمة والصّورة في بعض الأوقات مشاهد مؤلمة يُعايشها الصحفيّ أو المُصور بشكل مُباشر (Zuromskis, 2021)، مما يفرض عليه دور نقلها وتوثيقها؛ بالرغم من صعوبتها وشدّة وقعها النفسيّ عليه أثناء الحدث القائم (Lippmann, 2017). وبناء عليه، يتطلب امتلاك درجات عالية من اليقظة الجسديّة، والتحمّل النفسيّ، وقدرة عالية على تحمّل الضغوط (Verhovnik, 2017)، لتسهم في توفير الحماية والقدرة النفسيّة، التي تقلل من احتمال تعرّضهم لصدّمة نفسيّة ناتجة عن قسوة المشاهدات الحيّة التي تُواجههم أثناء عملهم ميدانياً (Dueñas, 2019)، لذلك يحتاجون إلى بناء مناعة نفسيّة تحميهم من الهشاشة النفسية التي تسبب مشكلات نفسيّة قد تتفاقم مستقبلاً لاضطرابات نفسيّة مختلفة مثل القلق أو الاكتئاب أو اضطراب كرب ما بعد الصّدمة (MacDonald et al., 2023; wainston et al., 2020; Muenks et al., 2020; Long et al., 2019).

وقد ظهر مُصطلح الهشاشة النفسية ( Psychological Fragility ) مؤخراً في اتجاه علم النفس الإيجابيّ ( Positive Psychology ) الذي عرّف بالإرشاد المُرتكز على الكفاءة الشخصيّة والنفسية والسلوكيات الإيجابية والسعادة النفسية وامتلاك المشاعر والأفكار الإيجابية مع الأخذ في الاعتبار العوامل المتسببة في خفضها لدى الفرد، والتي يؤدي عدم تحقيقها إلى ظُهور بعض الاضطرابات النفسية (Temel et al., 2020)، ولمفهوم

الكفاءة الوالدية لدى طالبات الجامعة، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد الاكتئاب وإجمالي الكفاءة الوالدية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد ضعف إمكانات المواجهة وإجمالي الكفاءة الوالدية، وعلاقة ارتباطية سالبة بين بُعد المصير النفسي وإجمالي الكفاءة الوالدية، مما يشير إلى أن العلاقات الأسرية تُعد من مُحددات الهشاشة النفسية، فهي التي تُؤسس البناء النفسي للفرد على نحو السواء أو اللأسواء.

وقد سعت دراسة دنقل (2022) إلى الكشف عن السمات والخصائص النفسية والشخصية المميزة للطلبة على مقياس الهشاشة النفسية، والتعرّف على البناء النفسي الذي يُميزهم، والكشف عن أهم العوامل النفسية والأسرية الكامنة والظاهرة التي سببت تلك البنية النفسية الهشة للطلبة، وتكوّنت عينة البحث الأساسية من ثلاث حالات حصلن على درجات مُتطرفة (في الأرباع العليا) على مقياس الهشاشة النفسية، واستخدم في البحث الحالي عدد من الأدوات: مقياس الهشاشة النفسية لطلاب الجامعة من العينات غير الإكلينيكية، واختبار مينيسوتا مُتعدد الأوجه للشخصية (2 - MMPI)، واستمارة المقابلة الإكلينيكية، واختبار رسم الأسرة المتحركة (K.F.D)، واختبار تفهّم الموضوع للرأشدين (T.A.T)، وتوصّل البحث إلى أن هناك أبعاداً وسمات شخصية ميّزت الطلبة ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة، وأن البناء النفسي لهؤلاء الطلبة اتسم بالتصدّع والخلل والاضطراب، حيث صوّرة الذات السلبية، وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عنها، وظهور النقص في إشباع الاحتياجات العاطفية الأساسية، ومعاناة الصراعات، وضعف الأنا، واللجوء إلى ميكانيزمات دفاعية غير ناضجة لمحاولة التكيّف، وإدراك البيئة بوصفها عدوانية ومحبطة، وغير مُتعاطفة، كما اتسم النسق الأسري بالنسب والقسوة، والعنف، وإحباط إشباع الاحتياجات الأساسية من الحب والتقبّل والاهتمام.

أما دراسة ريلي وويسبورد (Relly & Waisbord, 2022) تناولت أثر جائحة كورونا (COVID - 19) والعنف على الصحفيين والانكماش الاقتصادي العالمي، والعنف ضدّ الصحافة، وتدهور حالة ضعف العمل للصحفيين في جميع أنحاء العالم وربطته بزيادة التوتّر والصدمات والإرهاق في المهنة، ممّا يُثير أسئلة في صميم استدامة وسائل الإعلام ومقارباتها وتطوير وسائل الإعلام في سياق عالمي. كما اعتمدت الدراسة على الإطار المفاهيمي لبحوث المرونة المهنية والجماعية بتحليل المحتوى؛ وذلك بمراجعة (18) بحثاً، وكانت نتائج الدراسة أن الجهات المانحة والجهات الراعية الأخرى لأعمال تطوير

كرب ما بعد الصدمة (Kashdan et al., 2006)، قد يعاني الناجون من الصدمة من شعور دائم بالتهديد، ممّا يؤدي إلى حالة من اليقظة المفرطة أثناء الإجهاد اللاحق للصدمة (Hamilton, 2020)، ويكثر ذلك في البيئات الهشة والمتأثرة بالصراعات، بسبب التعرّض المكثف للصراع والعنف، (Kumar & Willman, 2016)، ويحتاج العاملون في الخطوط الأمامية إلى خفض مستويات الهشاشة النفسية لديهم ليتمكّنوا من مواجهة الأحداث (Salik, 2020)، وتسمى القدرة العالية على التعامل مع الصدمات والأزمات والتعافي منها بالصلابة النفسية (Psychological Toughness)، التي تُعرّف بقدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط والتحديات وتقديم أفضل ما لديه بغض النظر عن الظروف التي يجد نفسه فيها (Clough et al., 2002).

وبناء على ما سبق، يتعرّض الصحفيون والمصورون الذين تُؤكل إليهم مهمة تغطية الأحداث الساخنة ميدانياً لأزمات ومشكلات بسبب حدة المواقف المؤلمة التي يتعرّضون لها بشكل مباشر ممّا يجعلهم الأكثر عُرضة للاضطرابات النفسية مستقبلاً كون الحدث الصادم تستمر آثاره مدّة طويلة من الزمن، ممّا يجعل الكثير منهم يخرط في اكتئاب، وقلق مُستمر، واضطراب كرب ما بعد الصدمة، ومنه انطلقت أهمية الكشف عن مستويات الهشاشة النفسية لدى تلك الفئة، ومن خلال البحث في عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر كدراسة ماك دونالد وآخرين (MacDonald et al., 2023) التي كشفت عن الأسباب المهنية المتسببة بالاكتئاب لدى الصحفيين من خلال اتباع المنهج التحليلي بمراجعة دراسات بلغ عددها (13) دراسة، أظهرت نتائجها أن الصحفيين الأكثر عُرضة لخطر الإصابة بأعراض الاكتئاب لديهم: تعرّض أكبر لصدمات مُرتبطة بالعمل والشخصية كما تعرّضوا لتهديدات سواء لأنفسهم أو لأسرهم علاوة على أنهم يعانون من انخفاض في مستويات دعم الأسرة والأقران، والاعتراف الاجتماعي، والتعليم. مما يعطي مجالاً لمزيد من انتشار اضطرابات مُعيّنة بين الصحفيين. بينما حاولت دراسة عواد وآخرين (2023) الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الوالدية والهشاشة النفسية لطالبات الجامعة، وتكوّنت العينة من (300) طالبة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس بالقاهرة، تراوحت أعمارهنّ ما بين (19-21) سنة، استُخدم مقياس الكفاءة الوالدية، ومقياس الهشاشة النفسية، وتوصّلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين إجمالي الهشاشة النفسية وإجمالي

و 55% من الضيق، وشهدت العوامل في مجال الرعاية مستويات أعلى من القلق، وأعراض الجسدية، وذكروا أنهم بحاجة إلى رعاية نفسية أكثر من الرجال. وقد أبلغ المشاركون الأصغر سنًا (الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا) عن مستويات أعلى من الجسدية والاكنتاب والقلق وأعراض ما بعد الصدمة، وأبلغ العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين فقدوا أحد مرضاهم عن مستويات أعلى من الاكنتاب، والقلق، وأعراض ما بعد الصدمة، واحتياجات الرعاية النفسية مقارنة بأولئك الذين لم يكن لديهم الشيء نفسه. وعن الخبرة سجل العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين أدركوا الحاجة إلى الدعم النفسي نقاطًا أعلى من مستوى الإنذار السريري (الدراجات الفاصلة) في جميع المقاييس النفسية، والتي تراوحت بين 76% و 88% تسهم الضغوط النفسية والقلق والاكنتاب في تفسير الحاجة إلى الرعاية النفسية وتشكل ما نسبته 32% من التباين في هذه العينة تشير هذه النتائج إلى أهمية النظر في التأثير النفسي لـ COVID - 19 على العاملين في مجال الرعاية الصحية للإيطاليين وتفتوح بقوة إنشاء خدمات الدعم النفسي لتوفير الرعاية المهنية الكافية.

وتناولت دراسة فير هوفنيك (Verhovnik, 2017) الأزمات التي تعرّض لها الصحفيين الذين غطوا أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وتحول هذا الموضوع إلى بؤرة اهتمام الجمهور، ولكن لا يزال هناك القليل من المعلومات حول تأثيرات تغطية الأزمة للصحفيين المعنيين، تمت باستخدام المنهج النوعي من خلال (30) مقابلة شبه منظمة اعتمادًا على استراتيجيات المواجهة للوضع الوظيفي المحدد والاعتماد على المتغيرات الثلاثة مثل العمر والموارد الفردية. وأظهرت النتائج أن التجارب المباشرة مع الضحايا والأقارب غالبًا ما تؤدي إلى تغييرات في الآراء والمواقف. وبالتالي إلى تغييرات في التقارير فضلًا عن زيادة الوعي بالمتطلبات الأخلاقية لوسائل الإعلام. وفي الوقت نفسه من الواضح أن قطاعي الإعلام "الراديو" و "التصوير الفوتوغرافي" غير ممثلين تمثيلًا ناقصًا، وبالتالي كان معظم الصحفيين الذين تمت مقابلتهم قلقين بشأن العواقب المحتملة للإشارة بشكل حاسم إلى أوجه القصور المتعلقة بتغطية الأزمات والجريمة والكوارث في أقسام التحرير إذا تم الاستشهاد بأسمائهم الحقيقية، أو تم التعرف عليهم بسبب الإفراط في تكوين الإحصاءات الاجتماعية؛ لذلك تجنبنا إعطاء معلومات إحصائية أكثر تفصيلاً بسبب حقيقة أنه في ألمانيا وخاصة في المنظمات الإذاعية الكبيرة للخدمة العامة وبعض الصحفيين لديهم أدوار مهنية واضحة جدًا ولا يمكن استبعاد تحديد المشاركين الفرديين في هذه الدراسة تمامًا.

وسائل الإعلام يجب أن تتنظر في جعل المرونة عنصرًا أساسيًا في البرامج العالمية لدعم ديمقراطية وسائل الإعلام والصحافة على الرغم من أن الأجناس البرمجية في تطوير وسائل الإعلام العالمية مزدحمة بأهداف متعددة استجابة للمشكلات المعقدة إلا أنه لا يمكن إنجاز هذا العمل دون تحليل دقيق للأسباب المحلية للاضطراب النفسي، بالإضافة إلى الفهم المحلي للمشاعر والإصلاح. ومن الضروري العمل مع منظمات دعم الصحفيين وأصحاب العمل في إجراء التشخيصات وتحديد الإجراءات المناسبة، وتعزيز الممارسات المستدامة.

وهدفت دراسة فوناعة وآخرين (Qona'ah et al., 2020) إلى استكشاف الهشاشة النفسية التي يعيشها أهالي ضحايا الحوادث المرورية الذين تم علاجهم في غرفة الطوارئ وهم في حالة حرجة، وقد تم تطبيق المنهج النوعي المدخل الظاهري، اختيرت العينات قصدًا، وكانت معايير الأسرة النووية، وأسر المرضى المصابين بصدمات نفسية خطيرة والذين كانوا قادرين على التواصل. كان هناك 10 مشاركين في هذه الدراسة، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، وقد تم تحليل البيانات عن طريق التحليل الموضوعي، وأظهرت النتائج خمسة مواضيع شاملة في هذه الدراسة: أولاً، تشعر الأسرة "برد فعل إنكار لحادث ما"، وعندما يكون المريض في حالة حرجة، يصبحون "خائفين من فقدان أحد أفراد أسرهم"، وهذا الوضع يجعلهم "معرضين للهشاشة" وفي النهاية، يفقدون الأمل. يمكن أن تكون الحالة الجسدية للمريض، وفقدان أفراد الأسرة من الآثار المؤلمة لحادث ما، ومن المثير للاهتمام أننا وجدنا أن الموقف الحرج يؤدي إلى علاقة أوثق بين أفراد الأسرة، وتوفر الاستجابة العاطفية التي يشعر بها فرد الأسرة لمحة عامة عن مشاعر الأسرة في حالة الحزن وتحتاج إلى الدعم من أشخاص آخرين بما في ذلك مقدمي الرعاية الصحية، وتعد آليات التكيف المناسبة والدعم الأسري أمرًا مهمًا لمنع الهشاشة في أسر المرضى ذوي الحالات الحرجة في غرفة الطوارئ.

وهدفت دراسة كونتي وآخرين (Conti et al., 2020) إلى استكشاف حالة الصحة النفسية واحتياجات الرعاية النفسية لـ (933) من العاملين في مجال الرعاية الصحية في إيطاليا أثناء تفشي فيروس كورونا (COVID - 19) تم تقييم البيانات الاجتماعية والديموغرافية، والتعرض (COVID - 19)، وإدراك احتياجات الرعاية النفسية، والاكنتاب، والقلق، والجسدية، وأعراض ما بعد الصدمة بشكل متزامن، وأظهرت النتائج أن غالبية العينة (71%) عانت من الجسدية

الصَّعبة، والعمل الطويل لعدّة ساعات (Xiong, 2023 & Liao; Obermaier et al., 2023).

وفي الواقع، يستمر الحدث المؤلم مع هؤلاء الأشخاص لفترة طويلة، وبعضهم يُعاني من مشكلات تنعكس سلبيًا على حياتهم الاجتماعية والشخصية، لذلك لا يُمكن التعلُّب على وفاة زميل، أو التعلُّب بسهولة على مشاهد الدمار والموت والتعرُّض للموت الفعلي (Eysenck, 1975 & Eysenck)، وهذا يُؤدُّ لهم ما يعرف بالضعف النفسي "الهشاشة النفسية"، والذي مع تجاهل علاجها قد تدفع بهم إلى اضطرابات نفسية، كما أكدت دراسة (Nordahl, 2017 & Wells). وكون الباحثة مُهتمة بالبحث في تقنيات ومتغيرات علم النفس الإيجابي، فقد اختارت أن تتناول مُتغيّرًا مهمًّا بدأ البحث فيه مؤخرًا والتركيز عليه لأهميته وأثره على الصّحة النفسية. ومن هنا، تبلورت فكرة البحث لدى الباحثة، وسعت إلى الكشف عن مستوى الهشاشة النفسية لعينة الدراسة خلال تغطيتهم للأحداث في النُّور الساخنة في فلسطين، بالإضافة إلى التعرُّف على أسباب الهشاشة النفسية لدى أفراد العينة. وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية دالة إحصائيًا في مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغير: (مجال العمل، والخبرة)؟

السؤال الثالث: ما أسباب الهشاشة النفسية لدى عينة الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين؟

#### أهداف الدراسة

حددت أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

1 - تحديد مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.

2 - الكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، والتعرُّف على أهم المشكلات، وتحديد الاضطرابات الأكثر انتشارًا لديهم والتي تعود أسبابها للهشاشة النفسية، بينما تميّزت الدراسة الحالية في تناولها منهجًا مختلطًا يجمع ما بين الكمي والكيفي؛ على عكس الدراسات السابقة التي اقتصرَت على منهج كمي، أو نوعي فحسب. مما يُسهّم في إعطاء قراءات وتفسيرات لسبب وجود هشاشة لدى الفئة لما تتميز به من طبيعة خاصّة، علاوة على تميّزها بعدم وجود أية دراسة تناولت موضوع الهشاشة النفسية لفئة الدراسة، سواء أكانت عربيًّا أم فلسطينيًّا، علاوة على شحّ الدراسات العربيّة والمحلية التي تتناول الآثار النفسية على العاملين في مجال الصحافة بشكل عام، حسب علم الباحثة، إذ إنّ الدراسة الحالية تُعدّ من الدراسات النادرة التي تناولت الهشاشة النفسية للصحفيين والمصورين، وحددت الدراسة العاملين في الخطوط الساخنة الأمامية المعرّضين للإصابات والموت، وهذا يُميّز الدراسة الحالية عن سابقتها.

#### مشكلة البحث

تُعاني فلسطين من الأزمات على مدار طويل من الزمن، وهذا يجعل منها منطقة ساخنة مليئة بالأحداث، مما يدفع إلى وجود عدد كبير من الصحفيين والمصورين لنقل الواقع الأليم والأزمات، وهذا يجعلهم عُرضة للمخاطر، وقد سجّل عددٌ كبيرٌ من حالات القتل في الأراضي الفلسطينية منذ فترات بعيدة (نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 2022)، وكُل تلك الانتهاكات والجرائم بحقهم، على الرّغم من أنّهم يخضعون لحصانة دولية، تركت لديهم موجات غضب كبيرة وتخوّف وقلق كبيرين على حياتهم وحياتهم ذويهم، بالإضافة لعملهم المُرهق جسديًّا، ونفسيًّا، من كمّية المشاهدات الحيّة التي يُسجّلونها سواء بكاميراتهم أو بتغطيتهم المستمرة باستمرار الحدث والتي يظن الجميع أنّها تنتهي بانتهاء فترة عملهم؛ ولكن في واقع الأمر يستمر الحدث مع هؤلاء لمدّة كبيرة، وتظهر لدى بعضهم مشكلات تنعكس على حياتهم الاجتماعية والشخصية، فلا يُمكن تجاوز موت زميل لهم أو إزالة صورة علقت بالذاكرة نتيجة تصوير أشلاء، أو دمار، أو موت، بالإضافة لتعرّضهم للموت الفعلي (Eysenck & Eysenck, 1975)، وذلك يُؤدُّ لديهم ما يعرف بالهشاشة النفسية، والتي يؤدي إهمال حلها لديهم إلى اضطرابات نفسية استنادًا لنتائج دراسة نوردال وويلز (Nordahl & Wells, 2017)، إذ يؤدي الخوف من الموت وفقدان الأمن إلى تعرّض الصحفيين والمصورين للخطر، فضلًا عن الصدمة التّأنيويّة التي يتعرّض لها الصحفيون والمصورون بسبب المشاهد الحيّة

### التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الهشاشة النفسية (Psychological Fragility): تُعرّف بنمط من المعتقدات المعرفية الناتجة من تراكمات بسبب الأحداث التي يتعرّض لها الصحفيون والمصورون أثناء تغطيتهم للأحداث الساخنة وتظهر في انفعالاتهم، وسلوكهم، وعلاقتهم الاجتماعية، ومستويات الإدراك لديهم (Dweck, 2017).

لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغير: (مجال العمل، والخبرة).

3 - التعرف على أسباب الهشاشة النفسية لدى الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.

### أهمية الدراسة

نبتت أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المُستجيب على مقياس الهشاشة النفسية.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### منهجية الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم المنهج المختلط (Mixed Methods)، من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ويُعرف بالمنهج البحثي الذي يقوم من خلاله الباحثون بجمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها في الدراسة نفسها، واعتمدت الدراسة على التصميم التسلسلي التوضيحي (Ex- planatory Sequential) الذي تم فيه جمع البيانات الكمية وتحليلها أولاً، ثمّ جمع البيانات النوعية وتحليلها للمساعدة في شرح البيانات الكمية وتفسيرها (Cresswell, 2011).

الناحية النظرية: اكتسبت الدراسة أهميتها من الفئة المستهدفة في الدراسة، بالإضافة لتناول مُتغير هام جداً برز الاهتمام به حديثاً في علم النفس الإيجابي أُطلق عليه (الهشاشة النفسية) لما له من تأثيرات سلبية على الصحة النفسية لدى الصحفيين والمصورين، والكشف عن مُستواه بهدف التقليل من تأثيراته السلبية على الصحة النفسية للصحفيين والمصورين قدر الإمكان.

الناحية التطبيقية: التي تُمثل فيما ترتب عليه مُساعدة المختصين في الاهتمام بتلك الفئة المهمة في المجتمع من خلال تفعيل البرامج الإرشادية الجماعية والفردية، سواء أكانت وقائية أم علاجية، علاوة على إعطائهم قراءات تُسهم في دراسة مُتغيرات أخرى لها الأثر السلبي عليهم، ممّا يُسهم في حمايتهم من الاضطرابات النفسية بسبب أماكن عملهم.

### عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

### حدود الدراسة ومُحدداتها

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:  
الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.  
الحدود المكانية: حددت هذه الدراسة بفلسطين.  
الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام 2022 - 2023 م.  
الحدود المفاهيمية: الهشاشة النفسية.  
الحدود الإجرائية: اقتصرت على الأدوات المُستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

### أولاً: العينة الكمية

1. العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مُكوّنة من (30) صحفياً ومصوراً على الخطوط الساخنة في العمل، وذلك بغرض التأكّد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات. وقد تمّ استبعادها من العينة الفعلية للدراسة.

2. عينة الدراسة (Sample Study): تضمنت عينة الدراسة (141) صحفياً ومصوراً، تم اختيارهم بطريقة العينة (القصديّة) بمقياس، وتم تصميمه إلكترونياً من خلال (Google Form)؛ ووزّع عليهم بناءً على طبيعة عملهم، حيث حددت أفراد العينة بمكان العمل في الخطوط الساخنة، والجدول (1) يبيّن توزيع عينة الدراسة الكمية حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

الجدول: (1): يوضح توزيع عينة الدراسة الكمية حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية) (ن=141)

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة %
مجال العمل	صحفي/ة	85	60.3%
	مصورة/ة	56	39.7%
الخبرة	المجموع	141	100%
	من عام إلى 10 أعوام	82	58.2%
	من 11 عام إلى 20 عام	34	24.1%
	فوق 21 عام	25	17.7%
	المجموع	141	100%

وقد بلغ عددهم (9) محكمين؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80 %) كحدّ أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، أُجريت التعديلات المقترحة، فعدّلت بعض الفقرات، وُصولاً إلى الصورة المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وفحص الخصائص السيكومترية حيث تكوّن المقياس من (31) فقرة، وُعدّلت صياغة بعض الفقرات، ولم تُحذف أو تُضاف أية فقرة، فبقي عدد فقرات المقياس (31) فقرة.

#### ثانياً: صدق البناء

حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية، والجدول (3) يبيّن قيم ومعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الهشاشة النفسية وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الفقرة
المجال الثاني: البعد السلوكي			المجال الأول: البعد الانفعالي		
0.682**	0.714**	11	0.503**	0.609**	1
0.547**	0.645**	12	0.625**	0.768**	2
0.665**	0.679**	13	0.590**	0.604**	3
0.678**	0.778**	14	0.570**	0.588**	4
0.681**	0.735**	15	0.680**	0.754**	5
0.503**	0.495**	16	0.626**	0.681**	6
0.541**	0.597**	17	0.500**	0.606**	7
0.451**	0.573**	18	0.693**	0.689**	8
0.691**	0.690**	19	0.636**	0.735**	9
			0.623**	0.756**	10
0.919**	الدرجة الكلية مع المجال		0.887**	الدرجة الكلية مع المجال	
الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الفقرة
المجال الرابع: البعد الإدراكي			المجال الثالث: البعد الاجتماعي		
0.639**	0.650**	26	0.664**	0.753**	20
0.729**	0.786**	27	0.713**	0.723**	21
0.549**	0.717**	28	0.616**	0.673**	22
0.558**	0.781**	29	0.651**	0.821**	23
0.695**	0.669**	30	0.628**	0.799**	24
0.596**	0.805**	31	0.562**	0.704**	25
0.849**	الدرجة الكلية مع المجال		0.852**	الدرجة الكلية مع المجال	

#### ثانياً: العينة النوعية

تكوّنت عينة الأفراد المشاركين من (6) صحفيين ومصورين من فلسطين من العاملين على الخطوط الساخنة، والجدول (2) يبيّن توزيع أفراد الدراسة النوعية حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

الجدول: (2): يوضح توزيع أفراد الدراسة النوعية حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية) (ن=6)

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة %
مجال العمل	صحفي/ة	4	66%
	مصورة/ة	2	33%
	المجموع	6	100%

#### أدوات الدراسة

##### أولاً: الأدوات الكمية

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت مقاييس لجمع البيانات، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة تمّت الاستعانة بمقياس الهشاشة النفسية لعبيدات (2021)، وتمّ تطويره لما يتناسب مع البيئة الفلسطينية؛ وأعرض البحث الحالي الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت مقاييس لجمع البيانات، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، تمّت الاستعانة بمقياس الهشاشة النفسية لعبيدات (2021)، وتمّ تطويره لما يتناسب مع البيئة الفلسطينية؛ وأعرض البحث الحالي.

##### أولاً: الصدق الظاهري لمقاييس الدراسة (Face validity)

للتحقّق من الصدق الظاهريّ أو ما يُعرف بصدق المحكمين وعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين ممّن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس،



$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

إذ حُسبت طول المدى وعليه، فإنّ طول الفترة هو (1.33)، فاعتمد التّقدير الآتي للفصل ما بين الدّرجات، وبيان ذلك فيما يلي، حُسبت تقديرات الفصل على القياس وجدول (5) يوضّح ذلك:

جدول (5): يوضّح درجات احتساب تقدير الفصل على مقياس الهشاشة النفسيّة

درجة منخفضة	46.7 % فأقل
درجة متوسطة	46.8 % - 73.5 %
درجة مرتفعة	73.6 % - 100 %

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أنّ معامل ارتباط الفقرات قد تراوح بين (41.0 - 80.0)، كانت بين درجات متوسطة وقويّة ودالة إحصائيّاً.

ثالثاً: ثبات مقياس الدراسة: للتأكد من ثبات مقياس الهشاشة النفسيّة، فقد جرى التّحقق من ثبات الاتّساق الدّاخليّ للمقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العيّنة الاستطلاعيّة بعد قياس الصدق لكلّ مقياس، والجدول (4) يوضّح ذلك:

جدول (4): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس الهشاشة النفسيّة

المقياس	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مقياس الهشاشة النفسيّة	البعد الانفعالي	10	0.930
	البعد السلوكي	9	0.918
	البعد الاجتماعي	6	0.936
	البعد الإدراكي	6	0.933
	الدرجة الكلية	31	0.937

ثانياً: الأدوات النوعيّة

طُبقت لأغراض البحث للمقابلات الفرديّة؛ حيث تمّ إجراء (6) مقابلات مع صحفيين ومصورين، بمقابلات مُقننة مفتوحة الأسئلة، واستغرقت المقابلات مُدّة (30:45) دقيقة، واختير أفراد العيّنة بطريقة العيّنة القصديّة، واختارت الباحثة المقابلات الفرديّة التي عرّفها العزراوي (2008 : 143) "بالمقابلات التي تُجرى في جلسة خاصّة مع شخص واحد (المقابل والمستجيب)"، وكانت طبيعة إجراء المقابلة وجهًا لوجه (وجاهيًا)، وتمّ الاكتفاء بعدد (6) مبحوثين لمعرفة أسباب وجود هشاشة نفسيّة بين الصحفيين والمصورين العاملين على الخطوط الساخنة ميدانيّاً، حيث أصبح هناك تشبّع وتكرار في البيانات، كما أنّ للباحثة دورًا موضوعيًا (حياديّاً)، بينما ظهر دورها في تفسير النتائج.

تحليل البيانات

وُثقت المقابلات من خلال التّسجيل الصوتي بعد أخذ الإذن من المبحوثين بالموافقة على التّسجيل، وتزامن مع ذلك تسجيل الملاحظات المهمّة والتّركيز على إيماءات الجسد (لغة الجسد)، والتّعبير من المنحوتات، تلاها تفرغ البيانات عبر الحاسوب، وأيضًا ترميز البيانات يدويّاً في البداية، تمّ من خلال برنامج (MAXQDA) وهو برنامج مُخصّص لتحليل البيانات النوعيّة، وقامت الباحثة بقراءة المقابلات سبع مرّات مع تسجيل الملاحظات والانطباعات. ولاحظت وجود اتّساق كبير بين الأسئلة والإجابات، وكانت مُخرجات عمليّة التّرميز الكليّة في التّرميز الأوّليّ أو المفتوح (612) رمزًا. اتّبع تحديد الفئات الفرعيّة التي ترتبط بكلّ موضوع، وذلك بعدما تمّ تحديد الموضوعات الرئيسيّة في البيانات وترميزها، حيث وُجد أنّ كلّ موضوع رئيس يتضمّن عددًا من الموضوعات الفرعيّة.

يتّضح من نتائج الجدول (4) أنّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الهشاشة النفسيّة كانت (0.930). وتعدّ هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتّطبيق على العيّنة الأصليّة.

تصحيح مقياس الهشاشة النفسيّة: تألّف المقياس من (31) فقرة، مُوزّعة على أربعة مجالات هي: (المجال الانفعالي، والمجال السلوكي، والمجال الاجتماعي، والمجال الإدراكي)، ويوجد أمام كلّ منها خمسة اختيارات (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا)، تحصل الفقرات الإيجابيّة منها (1 - 2 - 3 - 4 - 5)، وبذلك تتراوح الدّرجة الكلية للمقياس ما بين (155 - 31)، تدلّ الدّرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من الهشاشة النفسيّة لدى أفراد العيّنة، والعكس صحيح.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابيّة، ولتحديد درجة مقياس الهشاشة النفسيّة للصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدّرجات المرتفعة والمنخفضة؛ وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض. وذلك وفقًا للمعادلة الآتية: المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك وفقًا للمعادلة الآتية:

وتمّ التأكيد من الموثوقية (Trustworthiness) بالاجراء إلى باحث آخر غير مُشارك في البحث لترميز البيانات ومقارنتها بالرموز التي تمّ تدوينها من خلال الباحث الأساسي. ووصلت نسبة الاتفاق (99%)، كما تحققت الباحثة من النتائج من خلال إعادة النظر والتأكد من الاتساق الداخلي مع الأدب التربوي السابق، مُنتقلة إلى التحليل الشامل وتفسير النتائج بطريقة البيانات وتفسير مدلولاتها وفق نظرة شمولية لسياق البحث، ووضع توصيات بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

#### الاعتبارات الأخلاقية

أسست العلاقة بين الباحثة والمشاركين بطريقة واضحة، وقد تمّت على المبادئ التوجيهية الأخلاقية الخاصة بالبحث العلمي؛ وكانت المقابلات مع المشاركين من الصحفيين والمصورين الموجودين على الخطوط الساخنة في فلسطين، مع المحافظة على سرية المعلومات أثناء تفرغ المقابلات وتحليلها مع التّخلص فوراً من التسجيلات بعد الانتهاء من الدراسة الحالية، ولن يتم عرض أية بيانات حساسة تتعلق بالأسماء والإقامة والمعلومات الخاصة، كما كانت هناك صلاحيات لأي فرد من أفراد العينة الانسحاب متى رغب في ذلك. والحفاظ على الموضوعية طوال الدراسة، وتم استخدام الاقتباس في النص والاستشهاد بجميع المراجع والأدبيات في الدراسة الحالية بنظام الإجابة (APA) الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

#### تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ. المتغير المستقل (Independent Variable): الهشاشة النفسية  
ب. المتغير التابع (Dependent Variable): مجال التخصص، والخبرة.

#### إجراءات تنفيذ الدراسة

نفّذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرّسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.

2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.

3. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في

هذا المجال.

4. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.

5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) صحفياً ومصوراً، وذلك بهدف التأكيد من دلالات صدق أدوات الدراسة وثباتها.

6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

7. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

8. إجراء مقابلات نوعية للكشف عن الأسباب التي خرجت بها الدراسة من خلال استخدام النموذج الاستيضاح على عينة الدراسة.

9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.  
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.  
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

4. برنامج (MAXQDA) لتحليل البيانات النوعية.

2. مجال البعد السلوكي بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المجال (2.81). وعليه، فإنّ الدرجة على مجال البعد السلوكي لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين كانت بنسبة (56%).

3. مجال البعد الاجتماعي بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المجال (2.60). وعليه، فإنّ الدرجة على مجال البعد الاجتماعي لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين كانت بنسبة (52%).

4. مجال البعد الإدراكي بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المجال (2.46). وعليه، فإنّ الدرجة على مجال البعد الإدراكي لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين كانت بنسبة (48%).

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغيرات: (مجال العمل، والخبرة)؟

للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الثنائي "بدون تفاعل" (Two Way ANOVA)، حيث يظهر الجدول (7) نتائج تحليل التباين مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغيرات: (مجال العمل، والخبرة)

جدول (7): يبيّن نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) متوسطات الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغيرات: (مجال العمل، والخبرة)

الأداة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات (SS)	درجات الحرية (DF)	متوسط مجموع مربعات الانحرافات (MS)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع العمل		0.233	1	0.233	0.410	0.520
سنوات الخبرة		4.371	2	2.186	3.849	0.020
نوع العمل * سنوات الخبرة		0.659	2	0.329	0.580	0.560
الخطأ (البواقي)		76.670	135	0.568		
الكلية		1160.928	141			

## نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي طُرحت.

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، من خلال الجدول رقم (6) الآتي:

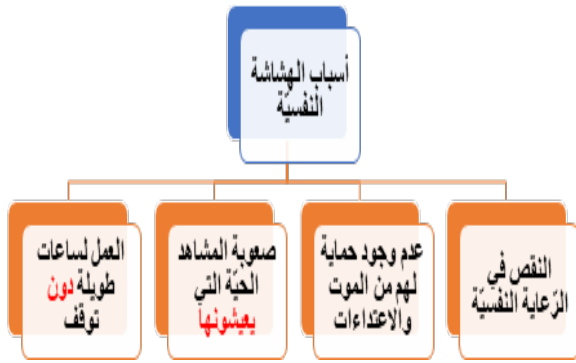
جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين (ن=141)

المقياس	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (SD)	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
مقياس الهشاشة النفسية	البعد الانفعالي	3.00	0.81414	60%	0.000**
	البعد السلوكي	2.81	0.79999	56%	0.000**
	البعد الاجتماعي	2.60	0.99136	52%	0.000**
	البعد الإدراكي	2.46	0.93078	48%	0.000**
	الدرجة الكلية	2.76	0.76294	54%	0.000**

يُتضح من الجدول (6) وجود اتجاه إيجابي على الدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين ظهرت بمتوسط حسابي (2.76). وعليه، فإنّ درجة الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين كانت بنسبة (54%)، وهذا يدلّ على مستوى متوسط من الهشاشة النفسية، بينما حسبت المتوسطات الحسابية المجالات الفرعية للمقياس تنازلياً من أعلى متوسط إلى الأقل على النحو الآتي:

1. مجال البعد الانفعالي بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المجال (3.00). وعليه، فإنّ الدرجة على مجال البعد الانفعالي لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين كانت بنسبة (60%).

شكل (1): أسباب الهشاشة النفسية للمصورين الفلسطينيين الموجودين في المناطق الساخنة



يُعاني الصحفيون والمصورون العاملون على الخطوط الساخنة في فلسطين من ظروف استثنائية، لما يُعانون منه وقت الأزمات والأحداث الساخنة من الضَّغط الكبير في العمل ميدانيًا، علاوة على الوقت الكبير الذي يوجد فيه الصحفي في الميدان، كما أنَّ حياته تكون في خطر، حيث إنَّ الخوذة والرَّيَّ الصحفي لا يحميه من طائلة القصف أو رصاص البنادق، ويقول أحد الصحفيين (ف، غ) ”شغلنا ما بخلص بعد ما ينتهي الحدث وتقريبًا إجازتنا محدودة جدا في الشغل عطول يكون في مهام“، بينما عبَّر أحد المصورين (س، م) ”في مرة اضطررت أصور أشلاء بعد القصف يومها من شدة المشاهد أغمى عليا بنصور مشاهد ما بتحملها بشر ميدانيا“، علاوة على أنَّ من الممكن فقدان أيِّ زميل له أثناء التَّغطية الصحفية ومع ذلك يُكون مُضطَّرًا لإكمال مهمته وتوصيل الصَّوت أو الصُّورة دون إعطائه فرصة للتعبير الحقيقي عن حجم الألم الذي وقع عليه ومن خلال ما عبَّر عنه الصحفيون (أ، ع) ”في أحد التغطيات تم قصف زميلي الذي أعمل معه في نفس القناة الإخبارية اضطررت لتغطية الخبر والتواجد مكان القصف كنت أشعر أنني أنا من مُت لا يمكن عقلي أن يصدق مات! كابوس مستحيل هو كان قبل شوي بكلمي“. وليس الخوف على أنفسهم فحسب ما يضعهم تحت تأثير الوقوع في الهشاشة، فاستمرار التَّغطية لمُدَّة طويلة يحرمهم الوصول إلى أسرهم والانقطاع التَّام عنهم، ممَّا يرفع مستويات القلق والخوف على ذويهم، عبَّر عن ذلك (ع، ع) ”في آخر تغطية أكثر من شهر غبنا عن بيوتنا ما كُنَّا نعرف شيء عنها حتى النوم والراحة ما كنا نعرفها ولما نروح على بيوتنا ما في وقت نأخذ نفس لازم نرجع على شغلنا مباشرة مهنتنا ما في رحمة شغل مستمر وإرهاق وتوثيق مشاهد لا يصدقها العقل وكمان ممكن نموت بأي لحظة“.

يُتضح من الجدول (7) أنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوبة متوسطات الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغيّر مجال العمل (0.523) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبناء عليه، لا توجد فروق دالة إحصائية على متغيّر نوع العمل، بينما يتناول مجال سنوات الخبرة (0.024) كانت هذه القيم أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبناء عليه، توجد فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة.

ولإيجاد أيضًا موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى متوسطات الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين أُجري اختبار (LSD)، والجدول (8) يوضِّح ذلك.

جدول (8): نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) الهشاشة النفسية تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	من (1-10)	من (11-20)	أكثر من 21 عام
من (1-10)	2.83	0.770		041.0	0.419*
من (11-20)	2.87	0.800	041.0		0.461*
أكثر من 21 عام	2.41	0.557	0.419*		*0.461

يتبيّن من الجدول (8) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للهشاشة النفسية الدالة باختلاف سنوات الخبرة لصالح من (11-20) مقارنة من (1-10) وأكثر من 21.

إجابة السؤال الثالث: ما أسباب الهشاشة النفسية لدى عينة الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين.

يوضِّح الشكل (1): أسباب الهشاشة النفسية للصحفيين والمصورين الفلسطينيين الموجودين في المناطق الساخنة

## تفسير النتائج

أظهرت النتائج مستويات متوسطة من الهشاشة النفسية لدى الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين، وتثير النسبة القلق لدى المختصين النفسيين كون فئة العاملين في الميدان على الخطوط الساخنة تحتاج إلى مستويات مرتفعة من الصلابة النفسية؛ لذلك تدعو النتائج إلى اهتمام بالغ من المختصين في المجال النفسي، كونها تمس فئة مهمة جداً وحيوية في نقل الحقيقة والصورة للعالم التي يتم توثيقها في سجلات التاريخ والعمل الصحفي، وتُحيل الباحثة هذه النتائج، التي أظهرها البحث، إلى ما يتعرض له الصحفي أو المصور الموجود ميدانياً لتغطية الحدث من مشاهدات قاسية، وخوف مستمر، وخطر على الحياة، وقلق، بالإضافة إلى عدد ساعات العمل المتواصل التي قد تمتد لأيام، وقد تدخل في الأسابيع والأشهر دون راحة أو رؤية ذويهم، بالإضافة إلى كمية الأحداث المتلاحقة ميدانياً؛ حيث يجد الصحفي أو المصور في تغطيات متلاحقة ومستمرة زمنياً مما يتسبب بإرهاق نفسي سرعان ما يتحول لهشاشة كونه لم يتلق الرعاية النفسية، ويجد الفترة الكافية للشفاء النفسي الذاتي، وكان ذلك واضحاً على لغة الجسد من خلال سؤالهم عن سبب وجود الهشاشة لديهم، واتفقت النتائج مع دراسة فيرهوفنيك (Verhovnik, 2017) التي أظهرت مستويات قلق لدى الصحفيين العاملين وقت الأزمات، ودراسة كونتي وآخرين (Conti et al., 2020).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة متوسطات الهشاشة النفسية لدى عينة من الصحفيين والمصورين خلال تغطيتهم لأحداث المناطق الساخنة في فلسطين تُعزى لمتغير مجال العمل أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة. وبناءً عليه، لا توجد فروق دالة إحصائية على مُتغير نوع العمل، وتفسر الباحثة النتائج كون الصحفي والمصور يعملان معاً في الميدان، ويواجهان الظروف والصعوبات نفسها في العمل، علاوة عن مستوى الخطر نفسه. بينما وجد هناك فروق سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة متوسطة من (20 - 11)، كون هذه المرحلة تتوسط بين البدء في العمل الصحفي والتصوير ميدانياً، وبين امتلاكهم الخبرات الكبيرة التي تم اكتسابها بعد مرحلة طويلة في العمل على الخطوط الساخنة. ولإيجاد تفسيرات من عينة الدراسة عن أسباب الهشاشة النفسية لديهم كونهم في مناطق ساخنة ولها خصوصية لديهم، توجهت الدراسة إلى المنهج النوعي للتعرف على أسباب الهشاشة النفسية لدى عينة البحث مع رابط التفسيرات

النوعية بمجلات الدراسة الكمية التي تناولها المقياس للتعرف على خصوصية الفئة كون الدراسة تتناول فئة تندر وجود دراسات عليها، وقد كان دور الباحثة حيادياً، وتم تسجيل الملاحظات، وتعبير لغة الجسد التي أظهرت كمّاً كبيراً من حُزن وقلق وغضب مستمر نتيجة إلى كم الألام التي عايشوها مع أهالي الضحايا من المدنيين لنقل الصورة، وطلبهم للتدخل النفسي المستمر المكثف لحمايتهم النفسية لإكمال دورهم بشكل جيد، مع نقص الخدمات النفسية المقدمة لهم، علاوة على كمية الخوف المضاعف على ذويهم خاصة الأطفال منهم لما تتسبب به الحرب من ضحايا أطفال وغيابهم الطويل عنهم، وإحساسهم داخلياً بالتقصير في حق أسرهم بسبب طول فترات الغياب. ونتائج دراسة قوناة وآخرين (Qona'ah et al., 2020) تؤكد ذلك، وعلى الرغم من ذلك يتحكم الصحفيون بالانفعالات بشكل كبير خاصة في وجودهم مع الحدث الساخن بهدف التوثيق الكامل للمشهد رغم الألم النفسي من ذلك المشهد وأكد ذلك نتائج الدراسة حيث كانت النسبة الأعلى مقارنة مع الأبعاد الأخرى على المقياس، بينما كان البعد السلوكي ظاهراً من الخوف على عائلاتهم وسلوكياتهم، تلاها الاجتماعي الذي يُحرمون منه بسبب غيابهم المتكرر والطويل وغير المنظم عن أسرهم وعائلاتهم وأصدقائهم، والافتقار للدعم المستمر من الأهل والأقران، وتتفق النتائج مع دراسة ماكدونالد وآخرين MacDonald (et al., 2023) التي عرضت في نتائجها أنهم يُعانون من انخفاض في مستويات دعم الأسرة والأقران، والاعتراف الاجتماعي، أي كلما حصلوا على كمية أكبر من الدعم الاجتماعي كانت مستويات الهشاشة لديهم أقل حسب دراسة عواد وآخرين (2023)، علاوة على نقص الإشباع العاطفي أيضاً حسب ما توصلت إليه دراسة دنقل (2022)، وذلك ما يُعاني منه الصحفي أو المصور بسبب الفترات الطويلة لعمله في الميدان وانقطاع الاتصال والتواصل مع ذويهم مما يُهيئ لمناخ يسهم في رفع مستويات الهشاشة النفسية لديهم، وعن البعد الإدراكي فكثر التعرض لمثل تلك الأحداث تبقى إدراكهم مُشوشة وصادمة في بعض الأحيان، مما يُعرضهم لاضطرابات ومشكلات وتتفق النتائج مع دراسة ماكدونالد وآخرين MacDonald (et al., 2023) التي أظهرت أنهم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض الاكتئاب والصدمات كما أكدت ذلك دراسة (Relly & Waisbord, 2022) بأثر الأزمات عليهم. كما أسهم في وجود نسبة من الهشاشة النفسية لديهم عدم توفر مساحة واسعة للسفر والاسترخاء بعيداً عن أجواء الأحداث الساخنة، ويعود السبب في ذلك أنها مستمرة بشكل دائم، وكل ما سبق يُعطي مساحة واسعة لعدد كبير من المشكلات النفسية التي يستطیع الصحفي أو المصور تخطي

### المراجع العربية

- الحداد، نور. (2019). الهشاشة النفسية. مجلة المقالة العلمية، 10-11.
- دنقل، عبير. (2022). الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة كينيكية. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، 53، 332 – 402.
- عبيدات، لانا. (2021). الهشاشة النفسية وعلاقتها بآليات الدفاع لدى النساء غير المتزوجات. [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك].
- العزاوي، راجيم. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة.
- عواد، فاطمة والألفي، عزة وأبو زيد، نبيلة. (2023). الكفاءة الوالدية وعلاقتها بالهشاشة النفسية لطالبات جامعة عين شمس. مجلة تعليم البحوث والابتكار، 3(8)، 161-191.
- نقابة الصحفيين الفلسطينيين. (2022). ملخص تقرير الحريات لعام 2022 – 902 جريمة وانتهاك احتلالي. تم الاسترجاع (2023، 9 يناير)، (عبر الإنترنت) متاح: <https://www.pjs.ps/32-2>

### Translated References

- Al-Azzawi, R. (2008). Introduction to scientific research methodology. Dar Degla.
- Alhdad, N. (2019). Psychological fragility. Scientific Article Journal, 10-11.
- Awad, F., Al-Alfi, A., and Abu Zaid, N. (2023). Parental competence and its relationship to the psychological fragility of female students at Ain Shams University. Journal of Education Research and Innovation, 3(8), 161-191.
- Dunqul, A. (2022). Psychological fragility among a sample of university students: a clinical study. Journal of Educational Sciences, South Valley University - Faculty of Education in Qena, 53, 332 – 402.
- Obaidat, L. (2021). Psychological fragility and its relationship to defense mechanisms among unmarried women. [Unpublished master's thesis, Yarmouk University].

بعضها، ويبقى بعضها الآخر عالقاً ، وذلك يستدعي وجود اهتمام من الباحثين والمختصين بضرورة وجود برامج إرشادية تُسهم في رفع مستويات الصلابة النفسية لدى فئة الدراسة.

### المقترحات والتوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث تقدّمت الباحثة بمجموعة من التوصيات هي:

أولاً: تطبيق البرنامج المقترح لتقوية الصلابة النفسية عند الصحفيين والمصورين العاملين على الخطوط الساخنة في فلسطين من قبل المؤسسات والجهات المسؤولة.

ثانياً: تفعيل الدورات التدريبية لزيادة الوعي بأهمية التدخل النفسي للصحفيين والمصورين.

ثالثاً: تفعيل الإرشاد النفسي داخل المؤسسات الإعلامية.

رابعاً: بناء برامج إرشادية وقائية وعلاجية لأسر العاملين على الخطوط الساخنة في فلسطين.

وبناء عليها تقترح الباحثة ما يلي:

أولاً: إجراء دراسات مقارنة بين الصحفيين والمصورين على الخطوط الساخنة والصحفيين والمصورين الآخرين.

ثانياً: إجراء دراسات مماثلة على فئات أخرى تعمل على الخطوط الساخنة مثل الأطباء والمرضى، وضباط الإسعاف، ورجال الدفاع المدني.

ثالثاً: تناول متغيرات نفسية أخرى على العينة نفسها مثل رأس المال النفسي، والكفاءة الذاتية.

- Palestinian Journalists Syndicate. (2022). Summary of the Freedoms Report for 2022 - 902 crimes and occupation violations. Retrieved (2023, January 9), (online) Available: <https://www.pjs.ps/32-2/>
- English References**
- Adger, W. N. (2006). Vulnerability. *Global environmental change*, 16(3), 268-281.
- American Psychological Association. (2022). *APA Dictionary of Psychology-Mood*.
- Backholm, K. (2016). Distress among journalists working the incidents. *The Wiley handbook of the psychology of mass shootings*, 247-264. <https://doi.org/10.1002/9781119048015.ch14>
- Clough, P.J., Earle, K., & Sewell, D. (2002). Mentale weerbaarheid: het concept en de meting ervan. In Kobasa SC, 1979. *Stressvolle gebeurtenissen, persoonlijkheid en gezondheid: een onderzoek naar winterhardheid*. Tijdschrift voor persoonlijkheid en sociale psychologie, 7, 413-423. <https://doi.org/10.4236/detection.2014.21001>
- Conti, C., Fontanesi, L., Lanzara, R., Rosa, I., & Porcelli, P. (2020). Fragile heroes. The psychological impact of the COVID-19 pandemic on health-care workers in Italy. *PloS one*, 15(11), e0242538. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0242538>
- Cresswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2011). Designing and conducting mixed methods research.
- Dueñas, G. P. (2019). The Place of the Journalist in Contemporary Mexico: A Case in Juárez. *Revista de Estudios Hispánicos*, 53(1), 77-97. <https://doi.org/10.1353/rvs.2019.0008>
- Dweck, C. S. (2017). From needs to goals and representations: Foundations for a unified theory of motivation, personality, and development. *Psychological Review*, 124(6), 689-719. Doi: <https://doi.org/10.1037/rev0000082>
- Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. G. (1975). *Manual of the Eysenck Personality Questionnaire (Junior and Adult)*. Kent, UK: Hodder & Stoughton
- Hamilton, J. (2020). Monsters and posttraumatic stress: an experiential-processing model of monster imagery in psychological therapy, film and television. *Humanities and Social Sciences Communications*, 7(1), 1-8. <https://doi.org/10.1057/s41599-020-00628-2>
- Hughes, S. L., & Márquez Ramírez, M. (2017). Examining the practices that Mexican journalists employ to reduce risk in a context of violence.
- Jamil, S. (2019). Culture of impunity and safety of journalists: Is safe journalism a distant dream in Pakistan? *World of Media. Journal of Russian Media and Journalism Studies*, (1), 51-66. <https://doi.org/10.30547/worldofmedia.1.2019.3>
- Jurgenson, N. (2019). *The social photo: On photography and social media*. Verso Books.
- Kashdan, T. B., Barrios, V., Forsyth, J. P., & Steger, M. F. (2006). Experiential avoidance as a generalized psychological vulnerability: Comparisons with coping and emotion regulation strategies. *Behaviour research and therapy*, 44(9), 1301-1320. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2005.10.003>
- Kashdan, T. B., Uswatte, G., Steger, M. F., & Julian, T. (2006). Fragile self-esteem and affective instability in posttraumatic stress disorder. *Behaviour Research and Therapy*, 44(11), 1609-1619. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2005.12.003>
- Kumar, S., & Willman, A. (2016). Healing invisible wounds and rebuilding livelihoods: Emerging lessons for combining livelihood and psychosocial support in fragile and conflict-affected settings. *Journal of public health policy*, 37, 32-50. <https://doi.org/10.1057/s41271-016-0009-0>
- Lippmann, W. (2017). *Public opinion*. Routledge.
- Long, W. A. N. G., Canhua, K. A. N. G., Zongyi, Y. I. N., & Fang, S. U. (2019). Psychological en-

- durance, anxiety, and coping style among journalists engaged in emergency events: evidence from China. *Iranian journal of public health*, 48(1), 95. <http://dx.doi.org/10.18502/ijph.v48i1.787>
- MacDonald, J. B., Hodgins, G., Saliba, A. J., & Metcalf, D. A. (2023). Journalists and depressive symptoms: A systematic literature review. *Trauma, Violence, & Abuse*, 24(1), 86-96. <https://doi.org/10.1177/15248380211016022>
- Muenks, K., Canning, E. A., LaCosse, J., Green, D. J., Zirkel, S., Garcia, J. A., & Murphy, M. C. (2020). Does my professor think my ability can change? Students perceptions of their STEM professors' mindset beliefs predict their psychological vulnerability, engagement, and performance in class. *Journal of Experimental Psychology: General*, 149(11), 2119. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/xge0000763>
- Newton, J. (2013). *The burden of visual truth: The role of photojournalism in mediating reality*. Routledge.
- Nogueira, M. J., Barros, L., & Sequeira, C. (2017). Psychometric properties of the psychological vulnerability scale in higher education students. *Journal of the American Psychiatric Nurses Association*, 23(3), 215-222. <https://doi.org/10.1177/1078390317695261>
- Nordahl, H., & Wells, A. (2017). Individual differences in metacognitive knowledge contribute to psychological vulnerability more than the presence of a mental vulnerability, engagement, and performance in class. *Journal of Experimental Psychology: General*, 149(11), 2119. <https://doi.org/10.1016/j.mhp.2017.07.003>
- Obermaier, M., Wiedicke, A., Steindl, N., & Hantzsche, T. (2023). Reporting Trauma: Conflict Journalists' Exposure to Potentially Traumatizing Events, Short-and Long-Term Consequences, and Coping Behavior. *Journalism Studies*, 1-20. <https://doi.org/10.1080/1461670X.2023.2216808>
- Qona'ah, A., Rachmawati, S. D., & Chan, C. M. (2020). Families' Psychological Fragility during an Emergency. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, 24(7).1475-7192. <https://doi.org/10.37200/V24I7/19263>
- Relly, J. E., & Waisbord, S. (2022). Why collective resilience in journalism matters: A call to action in global media development. *Journal of Applied Journalism & Media Studies*, 11(What's Next for Media Development?), 163-188. [https://doi.org/10.1386/ajms\\_00089\\_1](https://doi.org/10.1386/ajms_00089_1)
- Robins, C. J. (1995). Personality–event interaction models of depression. *European Journal of Personality*, 9(5), 367-378.
- Salik, S., Masroor, U., & Khan, M. J. (2020). PSYCHOLOGICAL VULNERABILITY, RESILIENCE AND SOCIAL SUPPORT AMONG HEALTH CARE PROFESSIONALS DURING COVID 19: A CROSS CULTURAL STUDY. *Pakistan Armed Forces Medical Journal*.
- Satici, B. (2019). Testing a model of subjective well-being: The roles of optimism, psychological vulnerability, and shyness. *Health Psychology Open*, 6(2), 2055102919884290. <https://doi.org/10.1177/2055102919884290>
- Satici, S. A., Uysal, R., Yilmaz, M. F., & Deniz, M. (2016). Social safeness and psychological vulnerability in Turkish youth: The mediating role of life satisfaction. *Current Psychology*, 35(1), 22-28. <https://doi.org/10.1007/s12144-015-9359-1>
- Sinclair, V. G., & Wallston, K. A. (1999). The development and validation of the Psychological Vulnerability Scale. *Cognitive Therapy and Research*, 23(2), 119-129.
- Swainston, J., Chapman, B., Grunfeld, E. A., & Derakshan, N. (2020). COVID-19 lockdown and



- its adverse impact on psychological health in breast cancer. *Frontiers in psychology*, 11, 2033. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.02033>
- Temel, V., Nas, K., & Dalkilic, M. (2020). Positive Perception and Psychological Vulnerability Levels of Academicians during COVID 19 Quarantine Period. *African Educational Research Journal*, 8(4), 876-883. <https://doi.org/10.30918/AERJ.84.20.201>
- UNESCO. (2021). Attacks, intimidation, and even murder. Journalists across the world face serious risks and threats every day, just for doing their jobs – reporting the news and bringing information to the public. UNESCO. Retrieved (2023, January 9), (on line) available: <https://en.unesco.org/courier/2021-4/journalism-dangerous-profession>
- Verhovnik, M. (2017). Trauma journalism and disaster resilience. German journalists' coping strategies when reporting about crime, violence, accidents, crises and natural disasters. *Studies in Communication Sciences*, 17(2), 209-220. <https://doi.org/10.24434/j.scoms.2017.02.006>
- Weber, W., & Rall, H. M. (2017). Authenticity in comics journalism. Visual strategies for reporting facts. *Journal of Graphic Novels and Comics*, 8(4), 376-397. <https://doi.org/10.1080/21504857.2017.1299020>
- Xiong, Y., & Liao, S. (2023). Thriving after trauma in emotional livelihood journalism in China: Vicarious exposure to trauma and vicarious post-traumatic growth among journalists. *Journalism*, 14648849231183513. <https://doi.org/10.1177/14648849231183513>
- Zuromskis, C. (2021). *Snapshot photography: The lives of images*. MIT Press.

## إعلان عدم تضارب المصالح

أتعهد بأنّ البحث غير متصل ببحوث أخرى وغير منشور بمجلات أخرى.  
الدعم المادي

## إعلان الدعم المادي

لم يحصل هذا البحث على أي دعم مادي.

## سيرة ذاتية للباحثين

### مي حسن عمر عطية

دكتوراه الإرشاد التربوي والنفسي وأخصائية نفسية ومدرّبة وباحثة في المجال النفسي، وتمتلك عددًا من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة.

Email: m\_4\_6@hotmail.com

ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-8347-9269>

